العدد (1443) السنة السادسة - الخميس (26) شباط 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

أوباما يفضل الخروج من العراق منتصف عام ٢٠١٠

ترجمة: عمار كاظم محمد

يقترب الرئيس باراك أوباما من إصدار قرار يطلب من القوات الأمريكية المقاتلة في العراق الخروج بحلول شهر آب من عام ٢٠١٠ مثلما يريد الانتهاء أخيرا من الحرب التي استهلكت واستقطبت الولايات المتحدة لست سنوات تقريباً.

وقال مسؤولون كبار في الإدارة الأمريكية أن هناك جدولاً زمنياً سيمنح الجيش ثلاثة أشهر إضافية للانسحاب وهي أكثر بقليل من المدة التي حددها أوباما خلال حملته الانتخابية في العام الماضي والبالغة ١٦ شهراً وهي مناورة يمكن أن تخفف من مخاوف القادة الميدانيين الذين يحاولون دعم المكاسب الأمنية التي تحققت وتقوية النظام السياسي والتأكد من أن العراق لن يعود إلى حالة عدم الاستقرار مجدداً.

حتى مع هذه الخطة للانسحاب فان اوباما سيبقي على قوة قتالية في العراق تضم عشرات الآلاف من الجنود لكن مهمتها سوف تقتصر على الاستمرار بتدريب القوات العراقية وتعقب الخلايا الإرهابية الأجنبية وحماية المؤسسات الأمريكية وهو بالضبط ما أشار إليه في أثناء الحملة الانتخابية في السنة الماضية.

وكان أوباما قد اجتمع بوزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس يوم الثلاثاء الماضي لكنه لم يتخذ بعد القرار النهائي بهذا الشأن لكنه ربما يكمل مراجعة الخطة الموضوعة ثم يعلن عنها في نهاية هذا الأسبوع وكان مسؤولون في الإدارة الأمريكية قد صرحوا قائلين أنهم لم يتبينوا بعد كم عدد الجنود من مجموع ال١٤٠ ألفاً الذين سيبقون في العراق بعد آب عام ٢٠١٠ أو أي من الألوية الأربعة عشر المقاتلة في العراق سيبقى ليقوم بالمهام الجديدة.

الإطار الزمني المحدد بتسعة عشر شهرا للانسحاب يبين اختلاف وجهات النظر بين القادة العسكريين الذين لديهم رؤى مختلفة بضمنها الجدول الذي حدده اوباما بستة عشر شهرا كما وعد في العام الماضي كذلك جدول الانسحاب الأطول الذي حدد المدة بثلاثة وعشرين شهرا لكن في النهاية قال مستشارو أوباما أنه في الجدول الجديد قد توصلوا إلى صيغة تقنع كلا من القادة العسكريين وتلهف الناس للخروج من العراق حيث سيخفف هذا من الإجهاد الذي تعانيه القوات الأمريكية في أفغانستان مثلما سيضيف مصادر دعم جديدة لها . وكان الرئيس أوباما قد اندهش بالحقيقة التي تقول أن هناك تلاقيا بين الرؤى المختلفة في الكثير من الطرق بين مستشاريه العسكريين حول الطريقة الآمنة والمسؤولة لإعادة ترتيب القوات وحماية المصالح في العراق.

مسؤول كبير آخر قال أن البيت الأبيض كان واثقا من أن المساندين يمكن أن يقبلوا بجدول انسحاب زمني أطول وهذا لا يمثل بالطبع انحرافا كبيرا عما هو مطلوب.

إن الانسحاب سيؤدي بالتأكيد إلى تخفيف الضغط الذي يواجهه البيت الأبيض بينما يبحث أوباما عن خطة لتخفيف العجز في الموازنة الاتحادية وتقليلها إلى النصف بحلول عام ٢٠١٣ عند انتهاء ولايته.

وكان وزير الدفاع روبرت غيتس والأدميرال مايك مولن رئيس هيئة الأركان المشتركة قد ناقشا خيارات الانسحاب الثلاثة ١٦ و ١٩ و٢٣ شهرا مع الرئيس وقد اعتبر المسؤولون في البنتاغون أن تلك النقاشات كانت موسعة وقالوا أن كل خيار من تلك الخيارات اخذ فيه رأي غيتس ومولن في نسبة الأخطار المحتملة فيه.

وقد قدم كل من غيتس ومولن توصياتهم الخاصة إلى الرئيس حول ما يروه أفضل خيار من بين تلك الخيارات لكن المسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية قد رفضوا تحديد الأفضل من بينهن وكان أحد المسؤولين الكبار في وزارة الدفاع الأمريكية قد صرح قائلاً: إن غيتس من الناحية التاريخية كان دائم الاحترام للقادة الميدانيين وهما الجنرال ديفيد بترايوس والجنرال راي اودرينو وهما القادة الميدانيون في العراق، وقد رفض كل منهما القول حول أي من الخيارات الثلاثة يفضلون لكن المسؤولين العسكريين كانوا يبدون انزعاجهم من فترة الانسحاب البالغة ستة عشر شهرا والتي تعهد اوباما بها أثناء حملته الانتخابية.

وكان المسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية قد بينوا يوم الثلاثاء الماضي أنهم لا يعرفون حجم القوات التي ستبقى في العراق على الرغم من أن احد مستشاري اوباما للأمن القومي قال أثناء الحملة إنها يمكن أن تكون بحدود من ٣٠ إلى ٥٥ ألف جندي.

أما المخططون العسكريون فقد قالوا أنه لكي يلتزموا بمواعيد الانسحاب النهائية فعليهم تخصيص بعض القوات المقاتلة لتدريب ودعم العراقيين على الرغم من أن تلك القوات سوف تبقى مسلحة وستستمر بالقيام بالدوريات القتالية مع نظرائهم العراقيين وكان مسؤولون في الإدارة الأمريكية قد قالوا أنه من المحتمل أن يعلن اوباما قراره حول انسحاب القوات من العراق أثناء زيارته لولاية كارولاينا الشمالية يوم الجمعة المقبل.

عن الهيرالد تربيون

يمكن لتركيا أن تقدم طريقا آمنا لانسحاب القوات الأمريكية من العراق

ترجمة: وفاء حميد عبد الرزاق

بوابة الخابور، هو طريق ترابي توجد فيه نقطة تفتيش، هذا الطريق ربما يكون أفضل الطرق لخروج القوات الأمريكية من العراق.

يبدو ان تركيا على وشك أن تلعب دوراً بارزاً حالما تبدأ الولايات المتحدة بسحب آلاف الأطنان من المعدات والتجهيزات من العراق خلال العام القادم أو ما بعدها.

حيث ان القوات الأمريكية كانت تنقل بهدوء معدات بناء، والطعام، والوقود، وغيرها من المواد غير القاتلة إلى العراق من خلال تركيا مستخدمة بوابة الخابور التجارية التي تربط شمال العراق بجنوب تركيا، ولكن حالما بدأت الولايات المتحدة بتحديد خياراتها المتاحة للانسحاب وتحديد نوافذ الانسحاب، ويبدو من خلال وتيرة النقل خلال هذا الطريق ما يجعل تركيا تلعب دوراً مؤثراً، حسب ما ذكر مسؤول في الدفاع.

إضافة إلى اعتبار الكويت منفذاً، ومن المحتمل أن يكون الاردن أيضاً خياراً آخر، كما ان تركيا ستعطي قوات الجيش الأمريكي خياراً آخر في محاولتها اخراج آلاف الشاحنات، والمدرعات، وأكثر من ١٢٠،٠٠٠ من الحاويات وارجاعها إلى الولايات المتحدة.

ويقول مسؤول في الدفاع الأمريكي: "بشكل أساس، كل شيء مطروح على طاولة النقاش".

تركيا، البلد الذي يضيف أكبر قاعدة جوية أمريكية هي قاعدة انكرلك الجوية، يمكنها أيضاً أن تكون المحور الرئيس للولايات المتحدة في حالة تصعيد عملياتها في أفغانستان.

وفي بداية الشهر الحالي، أعلنت حكومة كازاخستان انها لن تسمح بعد الآن للولايات المتحدة باستخدام القاعدة العسكرية الرئيسية هناك، ويبدو ان في هذا تحدياً لوجستياً شائكا خاصة ان الولايات المتحدة تعتزم ارسال نحو ٣٠،٠٠٠ جندي الى أفغانستان.

اليوم، نرى دخول نحو ١٠٠٠ شاحنة تجارية من تركيا الى العراق كل يوم، معظمها ينقل بضائع الى الجيش الأمريكي.

وهذا على العكس ما حدث عام ٢٠٠٣، حيث عارضت تركيا الاجتياح الأمريكي للعراق، على الرغم من العروض السخية التي قدمتها الولايات المتحدة لتركيا. فرقة المشاة الرابعة الأمريكية، بقيادة الفريق راي اوديرنو، دخلت العراق من خلال الحدود التركية بدلاً من الدخول عن طريق الكويت.

الفريق اوديرنو هو الآن يشغل منصب القائد العام للقوات في العراق وسيترأس الانسحاب الهائل للقوات والمعدات، العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة كانت باردة لسنوات حتى دخل الاثنان في تحالف استجابة للتهديدات المعارضة التركية (بي كي كي)، وهي ميليشيا تضم عناصر حزب العمال التي تعمل على طول الحدود التركية- العراقية.

الولايات المتحدة وتركيا شكلّت مركز ارتباط للاستخبارات عام ٢٠٠٧ للمساعدة في تعقب عناصر الميليشيا، وعمل البلدان أيضاً على قضايا عديدة أخرى بخصوص العراق.

الطريق الترابي، دائم الانشغال بين تركيا والعراق وضح الروابط الجديدة بين البلدين، يقول دبلوماسي تركي والذي تحدث بشرط التحفظ على اسمه: "انها أكثر مما يبدو عليها الآن".

وأضاف: "هذه القضية مجرد دليل على تحالفنا، هذا طريق سوف يعطي الولايات المتحدة طريقاً للخروج من شمال العراق والذي من المحتمل ان يكون أكثر أمناً من باقي نقاط الخروج، كالكويت والاردن".

ويقول ستيفن فلانجان، محلل سابق في مركز الدارسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن: "ستكون تركيا عنصراً مهماً حالما تبدأ الولايات المتحدة بالانسحاب".

حاول المسؤولون الأمريكيون والولايات المتحدة، ابقاء صورة ضعيفة بخصوص بوابة خابور، ولكن في عام ٢٠٠٧ فان نحو ٢٥٪ من الوقود لقوات التحالف، تدخل العراق من خلال هذا المنفذ، هذا المعبر أيضاً هو نعمة للاقتصاد المحلي، المسؤولون الأتراك يقولون انهم يرحبون بتوسيع استخدام هذا المعبر حالما تقرر الولايات المتحدة الانسحاب من العراق.

وأضاف السيد فلانجان ملاحظة، ان استقرار النقل، هو أفضل ما تتمناه تركيا. ولكن هناك محدودية لما يمكن أن تقوم به الولايات المتحدة في تركيا، وأضاف: "انهم لا يريدون أن يعطونا شيكاً على بياض لمكافحة عمليات التمرد".

وتقع الكويت على الحدود جنوب العراق، حيث كانت هي المنفذ الرئيسي لدخول القوات الامريكية اثناء اجتياح العراق، وحيث اعتبرت الولايات المتحدة الكويت منفذاً رئيسياً حالما يتم نقل الجنود في البواخر والطائرات، لكن كان هناك قلق من ان الكويت يمكن ان تصبح نقطة اختناق في هذه الحالة، ولذلك فان الولايات المتحدة تبحث عن خيارات اخرى.

قال اللواء جيمس كونوي، قائد قوات المارينز، الشهر الماضي "بأن الولايات المتحدة تمتلك العديد من الخيارات، وليس من الضروري التفكير بأن الكويت هو الخيار الوحيد".

عن كرستيان ساينز مونيتر

آسيا والأزمة المالية العالمية

الصين توزع "بطاقات" لتشجيع الاستهلاك

آي بي أس

تزامنا مع تدابير مشابهة في اليابان وكوريا الجنوبية، اعتمدت الصين نظام توزيع "بطاقات استهلاك" لشراء السلع، كوسيلة لتشجيع الاستهلاك المحلي ومواجهة الأزمة المالية العالمية، ولكن دون فرض مبدأ "أشتر منتجات وطنية" الذي تتبعه الآن دول الغرب وخاصة الولايات المتحدة.

فقد صرح جيانغ زينغويي نائب وزير التجارة الصيني، لدى إعلانه موافقة حكومته على هذه المبادرة التي سبق وأن اتخذتها بالفعل سلطات عدة ولايات وأقاليم، صرح أن أسلوب "بطاقات الاستهلاك هو تدبير خاص، يتخذ في أوضاع خاصة".

وقال أنه أسلوب "سليم وممكن. فقد سجل الاستهلاك المحلي دفعة كبرى في مدن مثل تشينغدو وهانغزو، بفضل بطاقات الاستهلاك هذه".

تابع خبراء الاقتصاد الصينيون خطة الإنقاذ الاقتصادي الأمريكية عن كثب وفحصوها باهتمام بالغ نظرا للقلق القائم حول مصير الاستثمارات الصينية في الولايات المتحدة وانكماش الأسواق الأمريكية المطول والذي أثر في الصادرات الصينية.

وانتقد الكثيرون من هؤلاء الخبراء المحتوى "الحمائي" للخطة الأمريكية، بما في ذلك بند أشتر منتجات أمريكية" الذي يعتبرونه يضر بمصالح شركاء الولايات المتحدة التجاريين.

فعلق ميي تشينيو، الباحث بالأكاديمية الصينية للتجارة والتعاون الاقتصادي الدوليين، على صفحات "تشاينا بيزنيز جورنال"، قائلاً: أن البلدان النامية يجب أن يكون لها الحق في إتباع تدابير مماثلة (أشتر منتجات وطنية) لحماية مصالحها.

ومع ذلك، فقد حرص رد الفعل الرسمي الصيني على الوعد بعدم إتباع الصين سياسة "أشتر منتجات صينية"، في إطار مساعيها لمواجهة الأوضاع الاقتصادية.

ويشار إلى أن نائب وزير التجارة الصيني قد حث شركات "سوبر ماركت" العملاقة، مثل "وول ماركت" و"كارفور"، على توسيع شبكاتها التجارية في المناطق الريفية الصينية المكتظة بالسكان.

كما تعهدت حكومة بكين باتخاذ سلسلة من التدابير الهادفة لترويج الاستهلاك الريفي، ومنها إقامة شبكات بيع قطاعي في برنامج يسمى "١٠،٠٠٠ سوق للريف والقرى"، ودعم أسعار المنتجات الإلكترونية.

والواقع أن السلطات المحلية في المحافظات والولايات استبقت الحكومة المركزية بالفعل، باتخاذ تدابير وإجراءات غير عادية للاستجابة إلى دعوة الحكومة لتشجيع الاستهلاك المحلي.

وعلى سبيل المثال، وزعت العديد من البلديات على المواطنين "بطاقات استهلاك" تعادل قيمتها الإجمالية بضعة ملايين الدولارات، لتنشيط الاستهلاك بمناسبة أعياد السنة الصينية الجديدة في الشهر الماضي وتشجيع الأهالي على الإنفاق.

وفي مدينة تشينغدو، عاصمة محافظة سيشوان، وزعت السلطات بطاقات استهلاك قيمتها ٥،٥ مليون دولار على الاف العاطلين والطلاب والمسنين.

وسارعت مدينة هانغزو بحذو حذوها بتوزيع بطاقات استهلاك قيمة كل منها ٢٩ دولارا، على المواطنين ذوي الدخول المنخفضة، لاستخدامها في شبكات "سوبر ماركت" والمكتبات ومتاجر الأجهزة الإلكترونية.

أما المدن السياحية، مثل نانجينغ بمحافظة جيانغسو، فقد شرعت بدورها في توزيع "بطاقات سياحية" للتشجيع على الإنفاق في المطاعم والمتاجر والفنادق.

ومن الجدير بالذكر أن بعض الدول الآسيوية عملت بدورها بأسلوب البطاقات في الآونة الأخيرة. فتوزع اليابان على مواطنيها بطاقات قيمة كل منها ١٦٣ دولاراً، فيما أصدرت كوريا الجنوبية بطاقات شراء لغاية تشجيع الاستهلاك المحلي.

الأرامل في العراق بين تزايد الحاجات وتناقص المساعدات

ترجمة: علاء خالد غزالة

بغداد – قُتلت أختاها لدى محاولتهما الفرار من الفلوجة عام ٢٠٠٤، ثم قُتل زوجها في تفجير سيارة مفخخة في بغداد بعد وقت قصير من حَملها. وحينما بلغ احد وليديها التوأمين خمسة اشهر من عمره قُتل في تفجير قنبلة زرعت بسوق في بغداد.

واليوم تعيش نجاة جليل كاظم ذات الثلاثة والعشرين ربيعا مع ابنتها الوحيدة الباقية في مجمع مقطورات لارامل الحرب وعوائلهم في احد اشد الاحياء فقراً في العاصمة العراقية.

لكن ذلك يجعلها في عداد المحظوظين. فهذا المجمع السكني الذي يدعى "الوفاء"، هو من بين المجمعات القليلة التي تصلها برامج المساعدات الإنسانية التي تقدم للأرامل العراقيات اللائي يقدر عددهن بـ ٧٤٠،٠٠٠ ارملة، ويضم المجمع ٧٥٠ فرداً.

وبينما تضخم اعداد الأرامل نتيجة ست سنوات من الحرب، فان وجود بعضهن في الشوارع لاستجداء الطعام، او ان يتم تجنيدهن على يد المتمردين قد اصبح علامة مقلقة على ما آل اليه الاكتفاء الذاتي في العراق، كانت النسوة اللائي فقدن ازواجهن يحظين بالرعاية من قبل، ليس من قبل عوائلهن فحسب، بل ومن جيرانهن ومن المساجد.

ولكن مع ترسخ الحرب، فان الحكومة ومنظمات الخدمات الاجتماعية يقولون ان حاجات النساء قد تجاوزت المساعدات المتوفرة، ما يشكل تهديدا لبنية البلاد الاجتماعية على ضعفها.

يقر المسؤولون ان من غير الراجح ان يحدث تغيير كبير في هذا الشأن مع ضعف الاقتصاد واعتماده بالكامل تقريبا على تصدير النفط الخام، ومع انشغال الحكومة في عملية اعادة الاعمار واخماد العنف الطائفي.

تقول ليلى كاظم، مديرة الادارة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية: "لا يمكننا مساعدة كل شخص، هناك الكثير من طالبي المساعدة". يقدر ان هناك ارملة من بين كل احدى عشرة من النساء العراقيات اللواتي بين عمر ١٥ سنة و٨٠ سنة، على الرغم من أن المسؤولين يقرون ان هذا الرقم ليس الا تخمينا، مع استمرار العنف وتهجير الملايين من الناس، ويقدر تقرير للامم المتحدة انه في اشد فترة عنف طائفي وقعت في عام ٢٠٠٦، فان عددا يبلغ ٩٠ الى ١٠٠ امرأة قد أصبحت ارملة في كل يوم.

يصعب تجاهل وجود ارامل الحرب في المدن الكبرى مثل بغداد. فهن يَجبنَ صفوف السيارات المنتظرة قرب نقاط التفتيش، وقد تلفعن بعباءاتهن السود، ليستجدين نقودا او طعاماً، كما تجدهن يَقفنَ في طابور قرب مسجد بانتظار الحصول على بطانية، او يَبحثنَ بين اكوام القمامة عن ما يمكن ان يَفدنَ منه. وبعضهن يَعشنَ مع اطفالهن في الحدائق العامة او داخل دورات المياه في محطات الوقود.

ويقدر الجيش العراقي ان عدد الارامل اللائي تحولن الى مفجرات انتحاريات اصبح يُعد بالعشرات.

وقد شكلت الحكومة في الاسابيع القليلة الماضية لجنة للنظر في هذه المشكلة، وقد اطلقت حملة لاعتقال الشحاذين والمتشردين، ومن بينهم ارامل الحرب.

كما تفاعلت القضية في الرأي العام بطرق غير اعتيادية في الاونة الأخيرة وفي غضون الانتخابات المحلية التي اجريت مؤخرا، قام المتنافسون بالإشارة الى معاناة الارامل من خلال اغان تفطر القلب، لكن هذه المشاعر يجب ان تترجم الى فعل سياسي.

وقد توقفت الجهود الرامية لزيادة التخصيصات المقدمة للأرامل، والتي تبلغ حاليا ٥٠ دولاراً لكل ارملة، إضافة الى ١٢ دولاراً لكل طفل. وعلى سبيل المقارنة فان العبوة ذات الخمس لترات من وقود السيارات، والذي يستخدم ايضا في مولدات الكهرباء المنزلية، تباع بسعر ٣دولارات.

ومع هذا فان نحو ١٢٠،٠٠٠ من الأرامل فقط، أي واحدة من كل ست، يتسلمنَ مساعدات حكومية حسبما تشير الأرقام الحكومية.

تقول سميرة الموسوي، رئيسة لجنة شؤون المرأة في البرلمان: "هذا ابتزاز. ليس لدينا قانون يعالج هذه النقطة. لا تحتاج الأرامل الى دعم مؤقت، ولكن الى حل دائم"

تقترح الخطة الأخيرة التي اعدها مازن الشاهين، مدير لجنة المهجرين في بغداد، وهي وكالة تابعة لإدارة المدينة، ان يتم دفع اموال للرجال مقابل زواجهم من الأرامل، وهو يقول: "لا توجد محاولات جادة من الحكومة الوطنية لإصلاح هذه المشكلة، لذلك قدمت برنامجي الخاص".. ضحك شاهين حينما سألناه لماذا لا يتم اعطاء الأموال الى الارامل مباشرة؟

وقال: "اذا اعطينا الأموال الى الأرامل فانهن سوف ينفقنها بدون حكمة لانهن غير متعلمات ولا يعرفن شيئا على موازنة النفقات. لكننا اذا وجدنا لهن أزواجاً فانهم سوف يكونون مسؤولين عنهن وعن أولادهن لبقية حياتهن. هذا ما جرت عليه تقاليدنا وقوانينا".

يقول عبد الله العفار، الذي يدير منظمة مريم للاطفال الخيرية في بغداد انه قد اصبح مستاءا من نقص الدعم الحكومي لدرجة انه بدأ في رفض استقبال ارامل الحرب، ويقول انه يخطط لإغلاق منظمته بالكامل في هذا الشهر.

ويضيف، وهو يتساءل عن اولويات الحكومة: "اذا استمر الموقف الحالي فسوف نكون مثل الهند، فهم مشغولون في بناء النوافير العامة بينما لا يوجد ماء في مغاسل بيوتنا".

وكان مجمع الوفاء قد تم افتتاحه في منطقة الشعب ببغداد قبل اربعة اشهر. وهو يحتوي على ١٥٠ مقطورة متطابقة الشكل مصنوعة من الالومنيوم، وضعت في خطوط متوازية الى جوار بركة ماء، وقد بدأت واجهاتها البيضاء بالتحول الى اللون الاسمر نتيجة العواصف الرملية.

وعلى مسافة ليست بعيدة من مقطورة السيدة كاظم، يعمل احمد حسن شرمل، وهو يبلغ ٥٨ عاما من العمر، على نقل عائلته ذات الثلاثين فردا الى المقطورتين رقم ٣٩ و٤٠، لقد ترملت ثلاث من زوجات اولاده. ويبدو ان الاطفال اليتامى يملأون كل ركن متاح في المقطورة، يلعبون ويمرحون بينما تتساءل امهاتهم اين سينام الجميع.

فقدَ شرمل، ثلاثة من اولاده في العنف الطائفي في محافظة ديالى، والتي كانت مركز التمرد خلال ١٠ شهور في عام ٢٠٠٦.

وقد قتل احد اولاده، وكان طبيبا، في موقف للسيارات بينما كان يمشي نحو سيارته.. ومات الثاني إثر رشقات من الرصاص أطلقها رجل مسلح عبر ساحة للعب كرة القدم، اما الثالث، وكان شرطيا، فقد قتل باطلاقة على مؤخرة رأسه بينما كان ذاهبا في طريقه للعمل.

السيدة جنان، التي تبلغ ٢٥ عاما من العمر، هي زوجة الطبيب، وهي لا تملك مالا وليس لها الا حرية قليلة.. يقول احد أخوة زوجها، وهو رجل شرطة سابق وعاطل عن العمل الان، انه يخطط للزواج منها، وهي عملية اقتران تم ترتيبها بين افراد العائلة، وبينما كان يتحدث الينا، تنحنح ابنها ذو الأربعة اعوام في حضن حماتها.

بعد وقت قصير، لن تعود جنان أرملة، لكنها ترفض ان تنظر الى الرجل الذي اختير ليكون زوجها، فبينما تعلق رأسها كما لو كانت تريد البكاء، يستمر الحديث من دون مشاركتها.

عن هيرالد تربيون